

التمويل في ظل استلام الأصل بعد فترة محددة

أوهاج بادنين عمر

ماجستير في المحاسبة والتمويل

عضو هيئة تحرير مجلة الاقتصاد الإسلامي العالمية

إن الحصول على أصل بقيمة اليوم بعد فترة زمنية محددة وبمواصفات محددة، ممكن بسداد أقساط سنوية مقدما باستخدام معدل مقام، وبتوسيط ثلاثة كسور لها علاقة ببعضها البعض، وهي (١,٣, ١,٦٦٦٦٦٦, ٢, ١,٦٦٦٦٦٦) وذلك لإيجاد صافي القيمة المحسومة للأصل نهاية المدة والتي هي المحدد لجملة التدفقات النقدية واجبة السداد على طالب الأصل وكذلك التكلفة.

تقوم الفكرة على أن يقوم عميل بشراء أصل يُستلم لاحقا، أي بعد فترة محددة مقابل دفع قسط سنوي مقدما، وذلك باستخدام الآتي:

- النسبة الأولى = $(2 + (6 \div 1))$

- النسبة الثانية = $(1 \div 60\%)$

- النسبة الثالثة = (1.3)

معدل مقام يمثل نتيجة ما يتحقق من النسب.

المعطيات: وجود قيمة للأصل اليوم

بناء النموذج:

$$\text{قيمة الأصل اليوم} = \text{س}$$

$$\text{قيمة صافي القيمة المحسومة نهاية المدة} = \text{ص}$$

$$\text{ص} = \text{س} \div 1.6666666666$$

$$\text{التكلفة الأولية} = \text{ك}$$

$$\text{ك} = \text{ص} \div 1.3$$

$$\text{جملة التدفقات النقدية} = \text{ق}$$

$$\text{ق} = \text{س} \div 1.3$$

ومن ثم بناء معادلة مقام وإثبات الحساب .

مثال لتطبيق المعادلات لايجاد معضل الحصول على أصل بعد فترة محددة مقابل قسط سنوي مقدما:

قيمة الأصل ٢٦٠٠ دولار ويرغب العميل استلام الأصل بعد خمس سنوات، وهنالك لا توجد مؤشرات غير أسعار اليوم على الأصول .

والمطلوب :

ما هي القيمة الحالية المحسوم نهاية المدة؟

ما هي التكلفة الأولية المفترضة؟

ما هي جملة التدفقات النقدية للفترة؟

إثبات التدفقات النقدية المدفوعة سنويا تحقق قيمة الأصل اليوم

إثبات معدل مقام = معدل العائد الداخلي

قيمة الأصل اليوم = ٢٦٠٠ دولار

القيمة الحالية المحسوم نهاية المدة = $٢٦٠٠ \div ١.٦٦٦٦٦٦٦٦ = ١٥٦٠$

التكلفة الأولية = $١٢٠٠ = ١.٣ \div ١٥٦٠$

جملة التدفقات النقدية للفترة = $٢٠٠٠ = ١.٣ \div ٢٦٠٠$

معدل مقام = (جملة التدفقات النقدية \div التكلفة الأولية) $(١ - (٦ \div ١)^{-٦})$

معدل مقام = $(١٢٠٠ \div ٢٠٠٠) \cdot (١ - (٦ \div ١)^{-٦}) = ٨.٨٨٦\%$

مطابقة سعر الأصل اليوم = (القيمة الحالية المحسوم \div التكلفة الأولية) \times جملة التدفقات النقدية

مطابقة سعر الأصل اليوم = $٢٦٠٠ = ٢٠٠٠ \times (١٢٠٠ \div ١٥٦٠)$ = ٢٦٠٠ دولار

معدل مقام			
١.٨٨٨٦٦٦٩	٤٠٠	٣٦٧.٣٥٤٣٦١	
١.١٨٥٦٣١١	٤٠٠	٣٣٧.٣٧٣.٦٦	
١.٢٩.٩٩٤٤	٤٠٠	٣٠٩.٨٣٨٦٦٨	
١.٤٠.٥٧٢١١	٤٠٠	٢٨٤.٥٥١٤٦٤	
١.٥٣.٦٤٣٢	٤٠٠	٢٦١.٣٢٨.٥٣	
	٢٠٠٠	١٥٦٠.٤٤٥٦١	

إثبات معدل مقام = معدل العائد الداخلي

معدل مقام = ٨.٨٨٦٪

العائد الداخلي = ٨.٨٨٦٪

-١٥٦٠.٤٤٥
٤٠٠
٤٠٠
٤٠٠
٤٠٠
٤٠٠
٤٠٠
٢٠٠٠

٠٠٠٨٨٨٦٧٠٣٩٨

النتائج: تحقق النسبة المذكورة أعلاه مطابقة قيمة الأصل اليوم، لأي فترة زمنية. والأسئلة المثارة:

- هل هي عملية؟
- هل تخدم أصحاب الدخل المحدود كشريحة العمال؟
- هل تدعم التنمية الصناعية والعقارية؟